Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (4), Issue (5): 20 Feb 2020
P: 135 - 150

ISSN: 2522- 3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (4)، العدد (5): 28 فبراير 2020 م
ص: 135 - 150

Linguistic communication and its impact on developing the skill of listening to ninth grade students in Jordan

Atef Muflih Alamreen

Tafileh Directorate || Ministry of Education || Jordan

Abstract: The aim of this study was to identify the impact of the language communication approach on the development of listening skill among the class, The ninth basic in Jordan. The study was based on a semi- experimental approach, and the study population consisted of all students, The ninth grade in the School of Applications in Amman, and the number (60) students, and the sample of the study consisted of all students, by (30) students in the experimental group, and (30) students in the control group, were selected by the intentional method, The application of pre- and post- test listening, the study found that there is an impact of the language communication approach in the development of listening skill among students, and the existence of a significant difference between the experimental group, and the control group on the post-test in listening skill is attributed to the use of the language communication entrance and for the benefit of the experimental group.

Keywords: Language Communication, Listening Skills, Ninth grade.

التواصل اللغوي وأثره في تنمية مهارة الاستماع لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في الأردن

عاطف مفلح العمرين

مديرية الطفيلة || وزارة التربية والتعليم || الأردن

الملخص: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التواصل اللغوي في تنمية مهارة الاستماع لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في الأردن. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الشبه التجريبي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف التاسع الأساسي في مدرسة التطبيقات في عمان، وعددهم (60) طالبًا، وتكونت عينة الدراسة من جميع الطلاب، بواقع (30) طالباً في المجموعة التجريبية، و(30) طالباً في المجموعة الضابطة، تم اختيارهم بالطريقة القصدية، وتم تطبيق اختبار الاستماع القبلي والبعدي، وقد توصلت الدراسة إلى وجود أثر للتواصل اللغوي في تنمية مهارة الاستماع لدى الطلبة، ووجود فرق ذو دلالة بين المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة على الاختبار البعدي في مهارة الاستماع يعزى لاستخدام التواصل اللغوي ولصالح المجموعة التجريبية، واستنادا للنتائج تم تقديم جملة من التوصيات والمقترحات لتنمية مهارات التواصل والاستماع لدى طلاب الصف التاسع وعموم الطلاب.

الكلمات المفتاحية: التواصل اللغوي، مهارة الاستماع، الصف التاسع الأساسي.

المقدمة:

في ضوء التقدم العلمي والتطور التكنولوجي، أصبحت المناهج التعليمية تواجه تحديات الانفجار العلمي والثورة التكنولوجية، فبات من الضروري النظر إلى المناهج الدراسية، وتعديلها ليتناسب مع هذا التقدم، من أجل تمكين مناهج المستقبل، وتطويرها ضمن التحولات العلمية، والتكنولوجية، والقضايا والمعاصرة.

تعد اللغة العربية من اللغات الحية والهامة بين لغات العالم، وما يميزها عن غيرها من لغات العالم أن القرآن الكريم نزل بلسان عربي فصبح مبين، الأمر الذي زاد من مكانتها كلغة معروفة وبارزة، حيث تم تبليغ الرسالة (رسالة الإسلام) من خلالها لجميع الأجناس من بني البشر.واللغة تمثل هوية الأمة وعنوانها ورحها، ورمزاً لوجودها، ووعاءً لثقافتها، ومصدراً لإشعاعها، في حال إن تعهدها أهلها بالمحافظة عليها، وصانوها ونهضوا بها، وقاموا بواجبهم نحوها بما يؤدي لعلو شأنها بين سائر اللغات الأخرى، وينتشر إشعاعها فتكون لغة حية نابضة بالحياة، ومزدهرة بازدهار الحضارة التي تنتمي إليها لما تمتلكه من مقومات النمو وشروط التطور وإثبات الحضور النافذ والمشع، وبما لها من القدرات الذاتية للإبداع في شتى حقول المعرفة الإنسانية، بحيث تساير العصر فتكون لغة الحاضر الذي يؤسس للمستقبل (القوصي، 2016).

إن كل لغة من اللغات لها نظام خاص بها، وهذا النظام يتكون من الوحدات الصوتية، والمقطعية، والكلمات، والجمل، والتراكيب، وفوق هذا فهي لغة اشتقاقية، معربة...الخ، وغير ذلك من الأنماط الثابتة، والنسق الخاص باللغة العربية. والحقيقة أننا عندما نحلل اللغة نجد أنها أكثر من نظام، وأنها في الحقيقة "نظام النظم". فهي تشتمل على نظام للأصوات، ونظام للمباني ونظام للمعاني. فالنظام الصوتي للغة بالإضافة إلى نظام البنية أو التركيب، يؤديان إلى نظام المعاني لهذه اللغة (مدكور، 2016).

ويمكن الإشارة إلى أن هناك عدة عناصر للاتصال اللغوي الاول وهو التحدث، فالاستماع، فالكتابة فالقراءة، حيث هناك أن حواس مختلفة عند الإنسان أولها حاسة السمع ثم الكلام ثم الكتابة ثم القراءة و اكثر ها استخدامًا هي حاسة الاستماع (عبد الهادي وأبو حشيش وبسندي، 2017).

مهارة الاستماع هي إحدى المهارات الأربع للغة العربية، وهي من ترتكز عليه المهارات الثلاث الأخرى للغة العربية وهي التحدث والقراءة والكتابة، الأمر الذي فرض ضرورة الاهتمام بمهارة الاستماع بتوفير كل ما سيساعد على تطبيقها وتنفيذها أثناء عملية التدريس من وسائط وأجهزة تسجيل وغير ذلك من الوسائل الأخرى (الزبن، 2012).

والاستماع نشاط ذهني يمكن الطلبة في المراحل المختلفة من ممارسة الإصغاء الواعي وكذلك الانتباه للمادة المسموعة والتركيز فيها بحيث يمكن فهمها من خلال الرسالة التي تم تلقيها، والاستماع فن يشتمل على عمليات معقدة متداخلة فهي ليست مجرد عملية تلقي؛ لأنها عملية يعطي المستمع اهتماماً وانتباهاً مقصودين لما تتلقاه أذناه من أصوات ورموز لغوية، وفهم مدلولها، وإدراك الرسالة المتضمنة في هذه الرموز عن طريق تفاعلها مع خبرات المستمع ومحاولة تحليل مضمون الرسالة وتفسيرها وتقويمها والاستجابة بالحكم عليها في ضوء المعايير الموضوعية المناسبة لها (المصري والبرازي، 2009).

مشكلة الدراسة:

لاحظ الباحث من خلال عمله في مجال تدريس اللغة العربية لأكثر من سنة في المدارس الحكومية والخاصة، عدم مقدرة الطلاب على التمييز بين أصوات الحروف المتقاربة في المخرج، وعدم مقدرتهم على التفريق بين أصوات الكلمات التي فيها مدود، وعدم التفريق بين الصور الصوتية للأنماط اللغوية: كالأمر والنهي والتعجب والنداء والنفي وما شابه ذلك، ومعايير انعكاس ذلك على ضعف التواصل مع الآخرين المتحدثين، وبالتالي سوء الفهم للرسائل الصوتية الملقاة.

وكذلك لاحظ الباحث أنه لا توجد منهجية واضحة في تدريس الاستماع في وزارة التربية والتعليم كي تعمل على تنمية مهارات الاستماع لدى الطلبة، مما انعكس سلباً على التعامل مع هذه المهارة أثناء عملية التدريس.

كما لاحظ الباحث ضعف اهتمام معلمي الصف التاسع الأساسي بهذه المهارات الأمر الذي أدى إلى ضعفهم في التواصل اللغوي من ناحية وحصولهم على الفهم والتفاعل من ناحية ثانية، كما أشارت العديد من الدراسات إلى ضعف الطلبة في الاستماع والتمييز الصوتي ومن هذه الدراسات دراسة مستريحي (2006)، الأمر الذي يؤكد الحاجة لإجراء مثل هذه الدراسة.

لذا ومن هذا المنطلق، تأتي هذه الدراسة لمناقشة هذا الموضوع من خلال الإجابة عن السؤال الآتي:

ما أثر التواصل اللغوي في تنمية مهارة الاستماع لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في الأردن؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة، إلى:

1. التعرف على أثر التواصل اللغوي في مهارة تنمية مهارة الاستماع لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في الأردن.
2. تحديد مهارة الاستماع التي يمكن تنميتها في ضوء التواصل اللغوي لدى الطلاب.
3. تحديد الأسس التي تقوم عليها الأداة المقترحة، التي لها علاقة بتنمية مهارة الاستماع لدى الطلاب.
4. التحقق من أثر الأداة المقترحة بتنمية مهارة الاستماع لدى الطلاب.

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية: تنبع أهمية الدراسة من أهمية تدريس اللغة للطلبة وبيان اتجاهاتهم نحو دراستها، حيث من المؤمل أن تشكل المعلومات التي سيتم الحصول عليها رافداً جديداً للمكتبة العربية، ومن المتوقع أن تفتح الدراسة الحالية الباب أمام بحوث مستقبلية تهتم في دراسة مهارات التواصل اللغوي.

ثانياً: الأهمية العملية: تكمن الأهمية العملية لهذه الدراسة فيما يلي:

يؤمل أن تفيد الدراسة كلاً من: أقسام التدريب والتطوير في وزارة التربية والتعليم وذلك من خلال مراعاة نتائج الدراسة الحالية عند التخطيط لتدريب وتأهيل المعلمين، والباحثين من خلال جعل الدراسة نواة لدراسات أخرى مشابهة.

حدود الدراسة:

تتحدد نتائج الدراسة وتقتصر على الآتي:

- **الحدود الموضوعية**: التواصل اللغوي وأثره في تنمية مهارة الاستماع.
- **الحدود البشرية**: طلاب الصف التاسع الأساسي في مدرسة التطبيقات في عمان بالأردن.
- **الحدود المكانية**: طبقت الدراسة في مدرسة التطبيقات في عمان، في الأردن
- **الحدود الزمانية**: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2019/2018

المصطلحات والتعريفات الإجرائية:

مهارة الاستماع: نشاط ذهني يمكن الطلبة في المراحل المختلفة من ممارسة الإصغاء الواعي وكذلك الانتباه للمادة المسموعة والتركيز فيها بحيث يمكن فهمها من خلال الرسالة التي تم تلقيها، والاستماع فن يشتمل على عمليات معقدة متداخلة فهي ليست مجرد عملية تلقي؛ لأنها عملية يعطي المستمع اهتماماً وانتباهاً مقصودين لما تتلقاه أذناه من أصوات ورموز لغوية، وفهم مدلولها، وإدراك الرسالة المتضمنة في هذه الرموز عن طريق تفاعلها مع خبرات

المستمع ومحاولة تحليل مضمون الرسالة وتفسيرها وتقويمها والاستجابة بالحكم عليها في ضوء المعايير الموضوعية المناسبة لها (عبد الباري، 2011).

مهارة الاستماع إجرائياً: هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب على الأداة المستخدمة في هذه الدراسة.

التواصل اللغوي: هو عملية نقل هادفة للمعلومات باستخدام مهارات التواصل اللغوي لدى الطلبة، حيث يعدّ أداء لغوي صوتي يشمل (التحدث، والقراءة)، أو غير صوتي يشمل (الاستماع، والكتابة) يتميز بالسرعة، والكفاءة، والفهم، مع مراعاة القواعد اللغوية المنطوقة والمكتوبة" (عليان، 2015).

التواصل اللغوي إجرائياً: هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب على الأداة المستخدمة في هذه الدراسة.

التنمية إجرائياً: هي العملية التي يتم من خلالها اكتساب الطلبة في الصف التاسع الأساسي لمهارات الاستماع حسب التواصل اللغوي.

الصف التاسع إجرائياً: هو الصف قبل الأخير في المرحلة الأساسية حسب سلم التعليم في وزارة التربية والتعليم في الاردن.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة:

ظهرت أهمية الاستماع منذ القدم فهو فن التواصل مع الآخرين، حيث يعتبر الاستماع مهارة وفن، لما لها دور كبير في عملية التعليم، ونقل العلوم والمعارف من جيل إلى جيل.

تعد مهارة الاستماع من أهم المهارات في اللغة العربية لذا كان من الضروري العناية والاهتمام بالمهارات، والخبرات، التي تؤدي إلى تحسين القدرة على الاستماع، من خلال الاختبارات التحصيلية، وأن تمنح درجات مناسبة أسوة بالمهارات اللغوية الأخرى، وبتوفير كل ما يساعد على تطبيقها، وتنفيذها في الميدان التربوي من وسائط، وأجهزة تسجيل وغير ذلك من الوسائط التعليمية (السليطي، 2015).

مفهوم مهارة الاستماع:

ويعرف الاستماع بأنه استقبال الصوت ووصوله إلى الأذن بقصد وانتباه وهو الوسيلة الأكثر استخداماً بين وسائل الاتصال البشري المختلفة (عبد الهادي وأبو حشيش وبسندي، 2017).

أركان الاستماع:

يوجد للاستماع أربعة أركان أشار إليها (سيف الدين، 2017)، وهي:

1. فهم المعنى الإجمالي.
2. تفسير الكلام والتفاعل معه.
3. تقويم الكلام ونقده.
4. ربط المضمون المقبول بالخبرات الشخصية.

أهداف عملية الاستماع:

تهدف عملية الاستماع لتحقيق الأهداف الآتية (عبد الباري، 2011)، وهي:

1. تعرّف الأصوات اللغوية والتمييز بينها.
2. إدراك المعنى العام للكلام.
3. إدراك بعض التغيرات في المعنى الناتجة عن تغير في بنية الكلمة (كتغير الصوت، أو إضافة حرف... إلخ).

الإجراءات التي تساعد على تنمية مهارات الاستماع:

هناك العديد من الإجراءات التي تساعد على تنمية مهارات الاستماع، التي أشار إليها (العبد، 2016) على النحو الآتي:

1. الاستماع إلى موضوع معين من خلال شريط مسجل.
2. الاشتراك مع الزملاء في قراءة موضوع ما ثم مناقشته.
3. تدريب الأذن على التمييز بين الكلمات والعبارات في النطق باستعمال عبارتين منطوقتين متماثلتين من نوع الحروف وضبطها، ولكنهما مختلفتان في المعنى مثل: عِبْرة، عَبرة.
4. تلخيص قصة أو موضوع معين.
5. تذكر الكلمات والعبارات بالاستماع إلى قصة.

معوقات عملية الاستماع:

أشار طعيمة ومناع (2016) إلى وجود عدة معوقات لعملية الاستماع تتمثل في:

- الشرود الذهني لدى المستمع.
- الضجر والملل من المادة المسموعة.
- ضعف طاقة المستمع عند الاستماع.
- التربص بالمتحدث وحب النقد.

ويرى الباحث أن الاستماع نشاط ذهني يمكن الطلبة في المراحل المختلفة من ممارسة الإصغاء الواعي وكذلك الانتباه للمادة المسموعة والتركيز فيها بحيث يمكن فهمها من خلال الرسالة التي تم تلقيها، والاستماع فن يشتمل على عمليات معقدة متداخلة فهي ليست مجرد عملية تلقي؛ لأنها عملية يعطي المستمع اهتماماً وانتباهاً مقصودين لما تتلقاه أذناه من أصوات ورموز لغوية، وفهم مدلولها، وإدراك الرسالة المتضمنة في هذه الرموز عن طريق تفاعلها مع خبرات المستمع ومحاولة تحليل مضمون الرسالة وتفسيرها وتقويمها والاستجابة بالحكم عليها في ضوء المعايير الموضوعية المناسبة لها، كما أن التربية الحديثة تؤكد على ضرورة الاهتمام بتمكين المتعلمين من المهارات اللغوية التي تمكنهم من استخدام اللغة العربية في المواقف الحيوية، وهذا لا يتأتى إلا من خلال تعريفهم باللغة وقواعد الاستخدام لها، والتكرار الذي يرتكز على تشخيص واقع المتعلمين وذلك من خلال التدريب على ممارسات سليمة لترسيخ هذه الاستجابات الصحيحة وتثبيتها.

التواصل اللغوي:

تُعدّ اللغة مكوّن رئيسي من مكونات الثقافة، ووسيلة اتصال بين أفراد المجتمع الواحد، وناقل للفكر، والحضارة، وأساس مهم للحياة الاجتماعية، وهي وسيلة الإنسان للتعبير عن حاجاته ورغباته وأحاسيسه، ومواقفه، وطريقة لتصريف شؤون معاشه، وإرضاء غريزة الاجتماع لديه، ومبينة لرغباته وحاجاته في الحياة (عبد الهادي وأبو حشيش وبسندي، 2017).

وتعمل اللغة على إثارة أفكار جديدة وانفعالات آنية، ومواقف وليدة اللحظة لدى الفرد، وتدفعه إلى الحركة والتفكير، وتجد أن للغة اهتماماً كبيراً في الميدان التعليمي في جميع دول العالم لأن المهارات اللغوية هي المحور الذي يدور حوله اللغات بكافة أنواعها وأشكالها، حيث ان الهدف الاسمى لتعليم اللغات هو اكتساب المتعلمين المهارات اللغوية ممثلة من استماع وتحدث وقراءة وكتابة، ولا بد من المران المستمر لإتقان هذه المهارات عليان (2015)، وهذا

ما أكده الخليفة (2016) بقوله: "ولا يكفي في إكسابها المعرفة لوحدها، رغم أهميتها كعنصر لا بد من بناء التعلم عليه، بل لا بد من الممارسة، والتكرار، والفهم وإدراك العلاقات، والنتائج والتوجيه، والقدوة الحسنة، والتعزيز، فاللغة العربية بمهاراتها المتنوعة ليست مجرد مادة دراسية، ولكنها نشاط مستمر يمتد إلى كل وقت، وإلى أي موقف يمكن أن تعلم فيه".

مفهوم مهارات التواصل اللغوي:

يتكون هذا المصطلح من شقين، الأول هو المهارات، والثاني هو التواصل اللغوي، لذلك لا بد من الوقوف على حقيقة هذين المفهومين ومن ثم التعرف على مهارات التواصل اللغوي.

وتُعرّف المهارة بأنها: تحويل المعرفة إلى سلوك، وهذا التعريف يعني أن المعرفة لا تتحول إلى سلوك قابل للتطبيق إذا لم يتدرب الإنسان على عملية التحويل نفسها، ويعزز هذا التدريب مرات ومرات، ويناقش النصوص المعدة للتدريب، ويحللها ويجعلها خاضعة للفهم والاستيعاب ثم يحاكيها وينسج على منوالها، وينجح أخيراً في اكتشاف مثيلها، أو ابتداع شبيه بها، أو تطبيقها في مجالات أخرى (جمل والفيصل، 2009).

ويُعرّف التواصل بين الأفراد بأنه سلوكيات لفظية أو غير لفظية يمكن إدراكها من الآخرين، كما يمكن تعريفه بشكل محدد بأنه سلوكيات بين فردين مستقبل ومرسل بحيث يتم التأثير في المتلقي حيث أن الهدف الاسمى من التواصل هو احداث التغيير بين الافراد من خلال الاستجابات التي تتولد بينهم ". ويوجد اختلاف في تفسير عملية التواصل بين الذين وضعوا النظريات من العلماء حيث تفسر العملية التواصلية من خلال ظواهر نفسية للإنسان كالاستيعاب وهذا ما ذهب اليه علماء النفس وبالنسبة لعلماء الاجتماع بفهم ينظرون اليه على انه عملية تبادلية مستمرة بين الأفراد في المجتمع (نصر الدين، 2017).

ولا يمكن للإنسان بأي حال أن يعيش بدون تواصل مع الآخرين وذلك لإشباع حاجاته المختلفة وللمحافظة على بقائه واستمراريته في الحياة والتي تعتمد على مساعدة الآخرين الذين يلبون له هذه الحاجات ويتم ذلك في اطار التفاعل بين الافراد في البيت والمؤسسة والعمل وغير ذلك من الاماكن، من خلال توظيف الانسان لحواسه ليتفاعل مع البيئة المادية والمعنوية من خلال الاستقبال والارسال مع الآخرين في المجتمع (حبيب وسالم وزياد، 2014).

فكلمة التواصل بالإنكليزية (Communication)، مشتقة من الكلمة اللاتينية Communare التي تعني جعل الشيء عاماً، وعلى ذلك فالتواصل يعني مقاسمة المعنى وجعله عاماً بين شخصين أو مجموعة من الأشخاص أو الجماعات، فالتواصل ظاهرة اجتماعية تحول المجموعة الساكنة إلى مجموعة حركية، إذ هو أساس التقارب والتفاعل الاجتماعي، وهو العنصر الأساسي في جهد الإنسان لكي يتحكم في نفسه وفي بيئته، وكذلك يشير التواصل إلى هندسة التنسيق المتمثل في عملية تحريك العمل في المنظمة وتسييره بسهوله نحو هدف عام، وبالتالي يمكن تعريف عملية التواصل بأنها عملية إنتاج ونقل، وتبادل، وتفهم المعلومات والأفكار والآراء، والمشاعر من شخص إلى شخص آخر أو من مجموعة إلى مجموعة أخرى. بقصد التأثير فيها وإحداث الاستجابة المطلوبة (حجازي، 2017).

ويؤكد لوسير وأروين (Lussier& Irwin, 2016: 45) أن الهدف من التواصل يكمن في محاولة التأثير والإقناع، ولا يقتصر على مجرد إرسال الرسائل باستخدام الوسائل المختلفة، فالتواصل لا معنى له دون أهدافه، ولا أهمية له إذا لم يُحدث تأثيراً في الآخرين. ويعني التواصل كذلك المقدرة على ان يستمع الانسان وينتبه ويدرك ويستجيب لفظياً للأخرين، ويوجد قابلية للناس لكي يتعلموها، مهما اختلفت مستوياتهم التعليمية وشخصياتهم وخلفياتهم الاجتماعية فهي مهارات تحتاج إلى تدريب مستمر كأي مهارات أخرى، ويرى جونسون (Johnson, 2017: 44) أن مهارات التواصل

ليست فطرية بل مكتسبة، مثال على ذلك أن مشاهدة برامج رياضية لا تجعل جسم الإنسان رياضياً، كذلك فإن مهارات التواصل لا يتم تعلمهما من خلال القراءة عنها فقط، بل من خلال التدريب عليها.

لذلك فإن مشكلات التواصل كما أشارت الأبحاث، تعدّ المصدر الرئيسي للمشكلات التي يتعرض لها الأفراد، فمعظم المشكلات الأسرية سببها عدم امتلاك مهارات تواصل فعالة، وكذلك مشكلات الفرد في العمل ومستوى رضاه عن عمله، تعتمد على درجة امتلاكه وإتقانه لمهارات التواصل. فعدم امتلاك الفرد لمهارات التواصل سيؤدي إلى الإحباط والتوتر، والمشكلة الأساسية عند الأفراد الذين يواجهون مشكلات في عملهم، تسبب انخفاض مستوى رضاهم عن عملهم، هي افتقارهم لمهارات التواصل، لذلك لا بد من أن يتدرب هؤلاء الأفراد على مهارات التواصل حتى تساعدهم في حياتهم الوظيفية وتحسن مستوى رضاهم عن عملهم (Okun, 2015).

الوظائف الاتصالية:

تستخدم الوظائف الاتصالية لتحقيق أمور عدة، وهي: كما أشار إليها (Johnson, 2017):

1. نقل رسائل واستقبالها والتخزين للمعلومات.
2. القيام بالعديد من الإجراءات في ضوء المعلومات المتوفرة.
3. احداث تأثيرات فسيولوجية لدى الانسان
4. احداث تأثير فلي الاخرين

العناصر الاتصالية:

تشمل العناصر الاتصالية كما اشار ديفلر وايفلت (Defliur & Everelte, 2016) الآتي:

1. **مرسل:** وهو محدد أفكار واتجاهات وآراء مرغوبة يتم إرسالها للآخرين.
2. **رسالة:** وتعني المحتوى الذي يتم ارساله لمستقبل الرسالة ويضم بعض المعلومات
3. **القناة الاتصالية:** وهي رموز تترجم محتوى الرسالة للمتلقي من إشارات وايماءات وغير ذلك.
4. **مستقبل:** وهو الشخص الذي يتلقى محتوى الرسالة
5. **فهم مشترك:** وهو الفهم المتبادل بين مرسل الرسالة ومستقبلها بحيث يتم تنفيذ المحتوى
6. **تغذية راجعة:** ويعني الأثر الذي تتركه الرسالة في المتلقي

ويمكن تنمية مهارات التواصل اللغوي لمهارة الاستماع من خلال الاهتمام به بما يؤدي إلى تحسين القدرة على الاستماع، من خلال الاختبارات التحصيلية، وأن تمنح درجات مناسبة أسوة بالمهارات اللغوية الأخرى، وبتوفير كل ما يساعد على تطبيقها، وتنفيذها في الميدان التربوي من وسائط، وأجهزة تسجيل وغير ذلك من الوسائط التعليمية.

ويرى الباحث أنه يمكن الإشارة إلى أن أول عناصر الاتصال اللغوي وجوداً هو الكلام، ثم الاستماع، ثم الكتابة، ثم القراءة، لأن حاسة السمع إذا كانت أول حاسة تعمل لدى الإنسان، فلا بد للمستمع من كلام يسمعه، فالكلام سابق الاستماع، وكذلك الكتابة تسبق القراءة، كما أن أكثر عناصر اللغة استخداماً الاستماع، ويليه الكلام، ثم القراءة، ثم الكتابة، لذلك فإن مشكلات الاتصال كما أشارت الأبحاث، تعتبر هي المصدر الرئيسي للمشكلات التي يتعرض لها الأفراد، فمعظم المشكلات الأسرية سببها عدم امتلاك مهارات اتصال فعالة، وكذلك مشكلات الفرد في العمل ومستوى رضاه عن عمله، تعتمد على درجة امتلاكه وإتقانه لمهارات الاتصال. فعدم امتلاك الفرد لمهارات الاتصال سيؤدي إلى الإحباط والتوتر، والمشكلة الأساسية عند الأفراد الذين يواجهون مشكلات في عملهم، تسبب

انخفاض مستوى رضاهم عن عملهم، هي افتقارهم لمهارات الاتصال، لذلك لا بد من أن يتدرب هؤلاء الأفراد على مهارات الاتصال حتى تساعدهم في حياتهم الوظيفية وتحسن مستوى رضاهم عن عملهم.

ثانياً- الدراسات السابقة:

فيما يلي استعراض للدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، العربية والأجنبية التي تم التوصل إليها بعد الرجوع للأدب السابق ذي الصلة بالأنشطة اللاصفية واللغة الانجليزية، ومهارات الكتابة، وصلة المتغيرات ببعضها، التي كانت على النحو الآتي:

دراسة تشاو (Chou, 2017)، هدفت إلى الكشف عن المتطلبات الجديدة لاختبار الاستيعاب القرائي، ومدى تأثيره على معلمي اللغة الإنجليزية، وعلى ممارساتهم التعليمية، تم استخدام أسلوب المقابلة المقننة، وتكونت عينة الدراسة من (20) معلمًا من معلمي اللغة الإنجليزية في تايوان، وأظهرت النتائج وجود عوامل داخلية وخارجية عديدة تبين مدى تأثير الاختبار على المعلمين، وعلى الأساليب التدريسية لهم، كما أن اختبار الاستماع القرائي للغة الإنجليزية كان له آثار إيجابية على أداء المعلمين.

دراسة الزايد والرواشدة (Al- Zayed and Alrawashdeh, 2017)، هدفت إلى البحث في الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية أثناء تدريسهم للاستيعاب الاستماعي، واتجاهاتهم نحو اللغة الإنجليزية في مدارس الكرك، تكونت عينة الدراسة من (7) من معلمي اللغة الإنجليزية، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى وجود العديد من الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية منها طلاقة المعلم، وإجادته لتدريس المادة، حيث تراوحت درجة الإجادة بين الدرجة المنخفضة والمتوسطة، كما تبين أن هناك استخدام واضح للوسائل التعليمية كأدوات مساعدة في عملية تدريس اللغة الإنجليزية.

دراسة بني عطية (2016)، هدفت إلى الكشف عن دور الأداءات الكتابية في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكونت عينة الدراسة من (178) طالبا وطالبة في الجزائر، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وتوصلت الدراسة إلى أن المعلمين يميلون إلى الأداءات الكتابية في حصة التعبير الكتابي ثم تليها التلخيصات التي يكلفون بها الطلبة، كما أن المعلمين يرون بأن اهتمام المنهاج بأنماط النصوص يندرج من أكثر اهتماماً إلى الأقل اهتمامًا.

دراسة خضير (2016)، هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام لمدخل عمليات الكتابة في تحسين مهارات كتابة المقالة والخاطرة لدى طالبات معلم الصف في جامعة اليرموك، تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة المتيسرة، وتكونت من (56) طالبة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية تم تصميم اختبار قبلي في كتابة المقالة والخاطرة، وورشة للكتابة الجماعية باستخدام مدخل عمليات الكتابة، وأظهرت النتائج التحليل البعدي لكتابات الطالبات تحسناً واضحاً في مستوى هذه الكتابات شكلاً ومضموناً.

دراسة البياتي (2015)، هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج تعليمي في تنمية مهارات الاستماع لدى طلبة الصف السابع الأساسي في مدارس مديرية التربية والتعليم لعمان الأولى. واستخدم في هذه الدراسة المنهج التجريبي، حيث قام الباحث بإعداد اختبار للاستماع وبرنامج تعليمي تضمن (11) مهارة للاستماع للصف السابع الأساسي وطبق الاختبار على عينة من الطلاب بلغ عددهم الكلي (106) طالباً وطالبة، وطبقت على مجموعتين الضابطة والتجريبية، كما جرى إعداد اختبار (فهم المسموع) تكون من (20) فقرة طبق على طلبة الصف السابع الأساسي للمجموعتين في مدرسة منذر المصري، ومدرسة عائشة أم المؤمنين. وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن درجة امتلاك طلبة الصف السابع الأساسي لمهارات الاستماع جاءت بدرجة متوسطة، وكما أظهرت وجود فروق ذات دلالة

إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) لدى طلبة الصف السابع الأساسي تعزى لمتغير المجموعة التجريبية والضابطة في جميع المهارات ولصالح المجموعة التجريبية.

دراسة العنزي (2014)، هدفت التعرف على مهارات التواصل اللغوي وعلاقتها بدافعية التعلم لدى الطلبة الموهوبين في المملكة العربية، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وشملت عينة الدراسة (105) من الطلبة الموهوبين، الذين تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة الفاعلية الذاتية، والقيمة الجوهرية، وقلق الامتحان، والاستراتيجيات المعرفية كانت مرتفعة لدى الطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية، كما تبين أن درجة مهارات التواصل الكتابية، ومهارات التواصل اللغوي القرائية، ومهارات التواصل اللغوي الكلامية، ومهارات التواصل اللغوي الاستماعية كانت مرتفعة لدى الطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية. وقد تبين أيضاً عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية وذلك تبعاً الجنس، والمرحلة التعليمية.

دراسة تشن (Chen, 2014)، هدفت إلى معرفة أثر تدوين الملاحظات والذاكرة في مستوى الاستيعاب السماعي لدى طلبة اللغة الانجليزية للناطقين بغيرها، طبقت الدراسة على عينة حجمها (292) طالباً من المستويات المتقدمة، وأشارت النتائج إلى قوة العلاقة بين مستوى الذاكرة ومستوى الاستيعاب الاستماعي عند المتعلم، وأن قوة التنبؤ بالموضوع أثرت في تنمية مهارات الاستيعاب السماعي، وأن مستويات الطلبة المستخدمين لطريقة التدوين بالملاحظات هي الأعلى بالمقارنة بالذين لم يدونوا الملاحظات.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد مراجعة الدراسات السابقة وجد الباحث أنها قدمت العديد من النتائج الهامة، ومن أبرز هذه النتائج:

وجود العديد من الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية منها طلاقة المعلم، كما أظهرت النتائج أن المعلمين يميلون إلى الأداءات الكتابية في حصة التعبير الكتابي ثم تليها التلخيصات التي يكلفون بها الطلبة، كما أن درجة مهارات التواصل الكتابية، ومهارات التواصل اللغوي القرائية، ومهارات التواصل اللغوي الكلامية، ومهارات التواصل اللغوي الاستماعية كانت مرتفعة لدى الطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية. وقد تبين أيضاً عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية وذلك تبعاً الجنس، والمرحلة التعليمية.

تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في الهدف الأساسي الذي تسعى له، وهو مدخل التواصل اللغوي، واستفادت هذه الدراسة، من نتائج الدراسات السابقة في إثراء إطارها النظري وتفسير نتائجها ولعل ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة تناولها فئة هامة في المجتمع، وهي: فئة الطلبة.

3- منهج الدراسة وإجراءاتها:

استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، للإجابة عن تساؤلات الدراسة لتناسبه مع طبيعة هذه الدراسة، ما أثر التواصل اللغوي في تنمية مهارة الاستماع لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في الأردن؟

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف التاسع الأساسي في مدرسة التطبيقات في عمان، للفصل الدراسي الأول، للعام 2019/2018، البالغ عددهم (60) طالبًا، وتكونت عينة الدراسة من جميع الطلاب، بواقع (30) طالبا في المجموعة التجريبية و(30) طالبا في المجوعة الضابطة، تم اختيارهم بالطريقة القصدية، لمناسبتها منهج الدراسة.

أداة الدراسة

تعددت أدوات البحث العلمي التي تستخدم في جمع المعلومات والبيانات، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد الاختبار من قبل الباحث في مهارة الاستماع عند الطلبة، بعد الرجوع للعديد من الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة.

تكونت الأداة من (20) سؤالًا، تهتم بمهارة الاستماع، وكل سؤال يقيس مؤشرا من مؤشرات مهارة الاستماع، وهي: القدرة على إعطاء حلول بديلة لما ورد في النص المسموع، ثم تلها، القدرة على التنبؤ في ضوء المسموع، والسؤال (3- 4) جاء المؤشر لتفسير الأحداث في ضوء المسموع، ثم اقتراح عناوين جديدة للنص المسموع، وكان مؤشر السؤال (6- 7)إعادة صياغة المسموع بأسلوبه الخاص، ثم إدراك الصور الفنية في المسموع، تم القدرة على وضع نهاية أخرى للموضوع المسموع، ثم تذوق النواحي الجمالية في المسموع، وكان مؤشر السؤال (11- 13) يهتم بإدراك أثر اللفظ في ايضاح معنى المسموع، ثم جاء المؤشر إدراك الصور الفنية في المسموع، ثم جاء السؤال (15- 17) فكان المؤشر القدرة على التنبؤ في ضوء المسموع، ثم جاء المؤشر صياغة تصورات تتسم بالخيال للسؤالين (18- 19)، واخيرا جاء السؤال (20) ليكشف المؤشر صياغة تصورات تتسم بالخيال.

صدق أداة الدراسة:

تم عرض الأداة على (5) محكمين من ذوي الخبرة والتخصص؛ لمعرفة آرائهم حول الاختبار وتحديد مهارة الاستماع المناسبة، ومدى الوزن النسبي للدروس، وفي ضوء ما أبداه المحكمون من مقترحات للتعديل، تم القيام بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمون، وفي ضوء ذلك تم تعديل وحذف عددًا منها، بالإضافة إلى إعادة صياغة بعض الفقرات لتشير بشكل مباشر ومختصر لما تهدف له الفقرة، مما حقق الصدق الظاهري لها.

ثبات الأداة

للتحقق من ثبات الأداة تم استخدام طريقة حساب معامل الاتساق الداخلي كرونباخ آلفا (Cronbach,s Alpha) لقياس مدى ثبات الاختبار من خلال عينة استطلاعية بواقع (25) فرداً من خارج عينة الدراسة بالتطبيق عليهم وإعادة التطبيق بعد أسبوعين وبلغ معامل الثبات (0.88) وهو مناسب لغايات الدراسة.

أما بالنسبة لثبات الأداة فقد تم استخدام K, R- 20 لاستخراج معامل الصعوبة والتمييز كما يلي في الجدول (1)، يظهر النتائج.

الجدول (1) معاملات الصعوبة والتمييز للاختبار التحصيلي

الرقم	المعامل للصعوبة	المعامل للتمييز	الرقم	المعامل للصعوبة	المعامل للتمييز
1	0.57	0.75	11	0.63	0.38
2	0.63	0.38	12	0.60	0.75
3	0.60	0.75	13	0.33	0.50
4	43.0	0.47	14	0.57	0.47
5	70.4	0.53	15	0.57	0.88
6	0.50	0.33	16	0.60	0.75

الرقم	المعامل للصعوبة	المعامل للتمييز	الرقم	المعامل للصعوبة	المعامل للتمييز
7	0.47	0.40	17	0.67	0.75
8	0.37	0.33	18	0.37	0.47
9	0.40	0.40	19	0.37	0.33
10	0.43	0.47	20	0.60	0.75

يتبين من الجدول السابق أن معاملات الصعوبة والتمييز كانت مناسبة.

تطبيق إجراءات الدراسة:

قام الباحث بتطبيق الأداة على مجموعتين من الطلبة، وتكونت كل مجموعة من (30) طالبا، وتم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للإجابات الطلاب، ثم قام الباحث بتدريب المجموعة التجريبية على مهارة الاستماع وتطورها لمدة شهر كامل وثلاثة أيام في الأسبوع، ثم أعاد تطبيق الأداء على المجموعتين التجريبية والضابطة.

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم حساب اختبار (t) للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لنتائج طلاب عينة الدراسة في المجموعتين التجريبية والضابطة.

4- عرض النتائج ومناقشتها:

للإجابة عن سؤال الدراسة، الذي ينص: ما أثر التواصل اللغوي في تنمية مهارة الاستماع لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في الأردن؟

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha = 0.05$ بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على الاختبار البعدي في الاستماع يعزى لاستخدام مدخل التواصل اللغوي.

للإجابة عن السؤال الأول وفرضيته قام الباحث بحساب اختبار (T- test) للمجموعتين الضابطة والتجريبية قبل تطبيق التدريب على مهارة الاستماع، والجدول (2)، يظهر النتائج.

الجدول (2) نتائج اختبار(t) للمجوعتين التجريبية والضابطة للاختبار القبلي على مهارة الاستماع

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
المجموعة الضابطة	30	3.045	0.606	1.495	0.374
المجموعة التجريبية	30	3.300	0.712		

يتضح من الجدول (2) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة في مهارة الاستماع، حيث كانت قيمة الدلالة أكبر من (0.05) وبالتالي قبول الفرضية الصفرية.

ثم قام الباحث بتدريب المجموعة التجريبية على مهارة الاستماع وتطويرها لمدة شهر كامل بمعدل ثلاثة أيام في الأسبوع، ثم أعاد تطبيق الأداء على المجموعتين التجريبية والضابطة، وأعاد اختبار (t) للمجموعتين التجريبية والضابطة والجدول (3) يظهر النتائج.

الجدول (3) نتائج اختبار(t) للمجوعتين التجريبية والضابطة للاختبار البعدي على مهارة الاستماع

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
المجموعة الضابطة	30	2.320	0.257	7.487	0.000
المجموعة التجريبية	30	3,272	0.717		

يتضح من الجدول (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة في مهارة الاستماع، حيث كانت قيمة الدلالة أكبر من (0.05) وبالتالي قبول الفرضية البديلة، وتتفق هذه التنجية مع دراسة خضير (2016)، ودراسة البياتي (2015)، حيث أظهرت نتائج إيجابية ودلالة إحصائيا للاختبار البعدي.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن التواصل اللغوي قد حسّن من الاستماع وأن المدخل قد وفر فرصًا تدريبيّة تعمل على تشجيع الطالب وتعزيزه للتعلّم لكي يوجه طاقته نحو الاستماع، والمشاركة الإيجابيّة مع أقرانه في تنفيذ الأنشطة التعليمية، وهذا ما أدى إلى تحسن مستوى تحصيلهم الدراسي.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء ما سبق من نتائج يوصي الباحث بالآتي:

1. العمل على تدريب المعلمين على الطرق التدريسية الحديثة ومنها التواصل اللغوي بما يزيد من تحصيل الطلبة، وزيادة دافعيتهم نحو التعلم.
2. تزويد المعلمين والقائمين على المؤسسات التربوية بإجراءات تعليمية وفق خطوات التواصل اللغوي بما يحسن اتجاهات طلبتهم.
3. إصدار أدلة للمعملين لكيفية التدريس وفق التواصل اللغوي لثبوت هذا المدخل في زيادة فرص التعلم لدى الطلبة.
4. تبني التواصل اللغوي من قِبل المعنين في وزارة التربة والتعليم، في تصميم المناهج والكتب المدرسية، لكونه نموذجًا حديثًا.

قائمة المراجع

أولًا- المراجع بالعربية:

- بني عطية، مصطفى (2016). **الأداءات الكتابية ودورها في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، دراسة إنسانية ميدانية**.(رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف، الجزائر.
- البياتي، سفيان (2015). **أثر برنامج تعليمي في تنمية مهارات الاستماع لدى طلبة الصف السابع الأساسي في مدارس مديرية التربية والتعليم لعمان الأولى**.(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم التربوية، قسم المناهج والتدريس/ اللغة العربية، جامعة آل البيت، الأردن.
- جمل، محمد؛ والفيصل، سمر (2009). **مهارات التواصل في اللغة العربية**. دار الكتاب الجامعي، العين في الإمارات.
- حبيب، راكان؛ وسالم، خالد؛ وزياد، عودة (2014). **مهارات ووسائل التوصل**. دار جدة للنشر، السعودية.
- حجازي، مصطفى، (2017). **التواصل الفعال في العلاقات الإنسانية والإدارة**. المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، جدة، السعودية.
- خضير، رائد (2016). أثر استخدام مدخل عمليات الكتابة في تحسين مهارات كتابة المقالة والخاطرة لدى طالبات معلم الصف في جامعة اليرموك. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، المجلد (12)، العدد(1) 45- 58.
- الخليفة، حسن (2016). **فصول في تدريس اللغة العربية**، ط4، الرياض: مكتبة الرشد

- الزبن، وفاء (2012).**أثر استراتيجيتي القصة الحركية ومسرح الوحي في تحسين مهارات الوعي الصوتي وفهم المسموع لدى طلبة الحلقة الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن**. (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة العلوم الإسلامية، عمان، الأردن.
- السليطي، حمدة (2015). **خطة مقترحة لتنمية مهارة الاستماع في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة قطر.** مؤسسة الوراق للنشر، الكويت.
- سيف الدين، هند (2017). **الاتصال الإنساني بين اللغة وحوار الجسد**. مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- طعيمة، رشدي؛ ومناع، محمد (2016).**تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب.** دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- عبد الباري، ماهر (2011) **مهارات الاستماع النشط**. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عبد الهادي، نبيل، وأبو حشيش، عبد العزيز، وبسندي، خالد (2017). **مهارات في اللغة والتفكير.** دار المسيرة، عمان، الأردن.
- العبد، محمد (2016). **النص والخطاب والاتصال.** دار الكتاب الجامعي، الإسكندرية، مصر.
- عليان، أحمد (2015). **المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تنميتها**. ط2، دار المسلم، الرياض، السعودية.
- العنزي، محمد (2014). **مهارات التواصل اللغوي وعلاقتها بدافعية التعلم لدى الطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة البلقاء، عمان، الأردن.
- القوصي، محمد (2016). **عبقرية اللغة العربية**. منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ايسيسكو، الرباط، المغرب.
- مدكور، علي (2016). **تدريس فنون اللغة العربية.** دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- مستريحي، قطنة (2006). **أثر برنامج تعليمي قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفية في تنمية مهارات الاستماع الناقد والتذوق الأدبي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن**. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.
- المصري، محمد؛ والبرازي، مجد (2009). **اللغة العربية دراسة تطبيقية**. دار المستقبل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- نصرالدين، جابر (2017). **علاقة الرفض الأبوي بالتكيف النفسي الاجتماعي للمراهق**.(رسالة ماجستير غير منشورة)، معهد علم النفس وعلوم التربية، جامعة الجزائر.

ثانيًا- المراجع بالإنجليزية:

- Al- zayed, N.; Alrawashdeh, A. (2017). Difficulties That English Teachers Encounter while Teaching Listening Comprehension and Their Attitudes towards Them, English Language Teaching, 10(5): 167-178.
- Chen, M.L. (2014). The effects of the cooperative learning approach on Taiwanese ESL students' motivation, English listening, reading, and speaking competencies. PHD, LA SIERRA UNIVERSITY.
- Chou, M.H (2017). Impacts of the Test of English Listening Comprehension (TELC) on teachers and teaching in Taiwan, Chou Asian- Pacific Journal of Second and Foreign Language Education, 1(25): 2-14

- Defliur, L. &Everette, E. (2016). Understanding Mass Communication, Boston, IsughtonMiffin Company.
- Johnson, D.W. (2017). Reaching out interpersonal Effectiveness and Self Actualization. Boston, Allyn and Bacon.
- Lussier, N & Irwin, D. (2016). Human Relation in Organization, A Skill Building Approach. Inc. U.S.A.
- Okun, B.F (2015). Effective Helping. Interviewing, and counseling Techniques, Brooks/ Cole.

ملحق (1)

اختبار الاستماع

المدرسة: مدرسة التطبيقات في عمان بالأردن. **الصف**: التاسع الأساسي

الزمن: ساعة واحدة. **التاريخ:**

الاسم: .....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يتكون الاختبار الذي بين يديك من 20 فقرة، والمطلوب منك الاستماع إلى النص جيدا وبعد ذلك:

1. قراءة فقرات الاختبار قراءة واعية متعمقة.
2. الإجابة عن الأسئلة وفق المحددات في كل سؤال.
3. مراجعة الإجابة والتأكد من صحتها.

شاكراً حسن تعاونك

الباحث

س1: عزيزي الطالب استمع إلى النص الآتي بعناية وتركيز ثم أجب عن الأسئلة التي بين يديك:

"في ليلة من ليالي الصيف الجميلة، جلست سناء وأسرتها في حديقة البيت، فأخذت تنظر إلى القمر في أعلى السماء، وهو يسبح بين النجوم اللامعة"، كان المظهر مذهلاً فقد تجلت قدرة الله في قمر يرسل الضوء عن بعد، وشمس ترسل الدفء إلى مكان مترامي الأطراف، ونجوم تتلألأ وتبث ضياءها في الآفاق.

المهمة: سقط أحد النجوم من السماء اقترح حلولاً لتفادي المشكلة.(المؤشر: القدرة على إعطاء حلول بديلة لما ورد في النص المسموع)

س2: ذكر الكاتب عدداً من الأجسام في السماء.

المهمة: برأيك هل يمكن أن تصطدم مع بعضها وماذا يمكن أن يحدث". (المؤشر: القدرة على التنبؤ في ضوء المسموع)

س3: عزيزي الطالب استمع إلى النص الآتي بعناية وتركيز ثم أجب عن الأسئلة التي بين يديك.

"استهل محمد الحديث قائلاً: كي نتمتع بصحة جيدة، علينا تناول الحليب والفواكه والخضروات واللحوم؛ فالغذاء المتنوع يحمي أجسامنا من الأمراض ويساعدنا على النمو والنشاط والحركة، وتكمن القيمة الغذائية في وجود العديد من الفيتامينات والبروتينات المفيدة التي تجنب الجسم من الأمراض".

المهمة: ذكر الكاتب عدداً من أصناف الطعام التي تحسن من صحتنا منها الفواكه والخضروات واللحوم. ما أهمية الفواكه والخضروات للجسم؟ (المؤشر: تفسير الأحداث في ضوء المسموع)

س4: وصف الكاتب أهمية المأكولات للصحة.

المهمة: من خلال هذا الوصف بين كيف نتقي الأمراض. (المؤشر: تفسير الأحداث في ضوء المسموع)

س5: من خلال فهمك لأحداث النص المسموع.

المهمة: اقترح عناوين جديدة للنص المسموع. (المؤشر: اقتراح عناوين جديدة للنص المسموع)

س6: وصف الكاتب ثلاثة أمور هي معاكسة للمرض.

المهمة: استخلص هذه الأمور الثلاثة موضحاً رأيك فيها. (المؤشر: إعادة صياغة المسموع بأسلوبه الخاص)

س7: في ضوء معطيات النص:

المهمة: اكتب النص بلغتك الخاصة.(المؤشر: إعادة صياغة المسموع بأسلوبه الخاص)

س8: يقول الكاتب: "فالغذاء المتنوع يحمي أجسامنا من الأمراض".

المهمة: ما القيمة الجمالية الواردة في هذا القول. (المؤشر: إدراك الصور الفنية في المسموع)

س9: ختم الكاتب النص بعبارة: وتكمن القيمة الغذائية في وجود العديد من الفيتامينات والبروتينات المفيدة التي تجنب الجسم من الأمراض.

المهمة: ضع نهاية جديدة لأحداث النص المسموع. (المؤشر: القدرة على وضع نهاية أخرى للموضوع المسموع)

س10: وصف لنا الكاتب صورة جميلة بان الغذاء المتنوع يحمي أجسامنا من الأمراض.

المهمة: صغ في فقرة صورة جميلة أخرى للغذاء؟(المؤشر: تذوق النواحي الجمالية في المسموع)

س11: استخدم الكاتب الكثير من الألفاظ الحسية النابضة بالحركة.

المهمة: وضح أهمية مثل هذه الألفاظ، مدعمة إجابتك بمجموعة ألفاظ مستلة من النص.(المؤشر: إدراك أثر اللفظ في ايضاح معنى المسموع)

س12: يقول الكاتب: كي نتمتع بصحة جيدة، لو استبدلنا العبارة بقولنا: كي نشعر بصحة ممتازة، هل برأيك تفي بالغرض.

المهمة: وضح ذلك مدعماً إجابتك بمعان أخرى؟ (المؤشر: إدراك أثر اللفظ في ايضاح معنى المسموع)

س13: ذكر الكاتب عدداً من الأسماء التي تتعلق بالغذاء والصحة في النص.

المهمة: وضح ذلك مدعماً إجابتك بأمثلة أخرى من إنشائك؟(المؤشر: إدراك أثر اللفظ في ايضاح معنى المسموع).

س14: يمكن أن نلمح مجموعة من العبر والدروس المستفادة من النص.

المهمة: حدد اثنتين من هذه العبر. (المؤشر: إدراك الدروس والعبر في المسموع)

س15: كُتب هذه النص في المحافظة على الصحة.

المهمة: برأيك لو كتب عن المرض، ما العبارات التي يمكن أن توظف لذلك. (المؤشر: القدرة على التنبؤ في ضوء المسموع)

س16: من خلال أحداث النص تمنى الكاتب أن يكون صحيح الجسم.

المهمة: برأيك هل كان يمكن أن يتمنى أن يكون عليل الجسم. (المؤشر: القدرة على التنبؤ في ضوء المسموع)

س17: من خلال فهمك لمضمون النص:

المهمة: ماذا يمكن أن يحدث إذا لم يكن هناك فيتامينات في الخضروات والفواكه.(المؤشر: القدرة على التنبؤ في ضوء المسموع)

س18: من خلال معطيات النص:

المهمة: تخيل حالة الكاتب عندما كتب النص، وعبر عنها بأسلوبك الخاص. (المؤشر: صياغة تصورات تتسم بالخيال)

س19: من خلال فهمك لمضمون النص:

المهمة: أعد صياغة النص على شكل قصة قصيرة بأسلوبك الخاص. (المؤشر: صياغة تصورات تتسم بالخيال)

س20: كثيراً ما نربط الغذاء بالصحة.

المهمة: برأيك ما العلاقة بين الغذاء والصحة.(المؤشر: صياغة تصورات تتسم بالخيال)